زَمَا شَكُورَ اللَّهِ بِالْكَافِ وَالنُّونِ

للشيخ احمد الخديم كان له
بكرمه ومنه الباقي القديم

طبعت على نفقة بشير انمبك
بمطبعة والده عيسى انبك
رحمه الله

Imprimerie Serigne Issa NIANG

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين

ومنا شكور الذي بالكاف والنون
ما شاء يفعل من باد ومكنون

بِاللهِ جَلَّ هُوَ الرَّحْمَانُ مُقْتَدِرًا

وَهْوَ الرَّحِيمُ اعْتِصَامِي وَهْوَ يُغْنِينِ

بِهِ غَنِيتُ عَنِ الْأَرْبَابِ فِي أَبَدِ

وَارْتَجِي مِنْهُ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ

إِلَيْهِ قَدْ تُبْتُ دَائِبًا وَزَحْزَحَنِي

عَنِ الْمَنَاهِي وَعَنْ أَفْعَالِ مَجْنُونِ

وَجَّهْتُ وَجْهِي لَهُ بِالذِّكْرِ دَاخِمِ

لِمَنْ أَتَانَا بِمَعْرُوفٍ وَمَسْنُونِ

زَيْنُ الْفَضَائِلِ لِلْوَهَّابِ أَشْكُرُهُ

بِهَا وَلِي سَا وَمَا فِهْ بَا وَمَظْنُونِ

عمر ناجع

عن نافع قادر مرضيت هنا

وجاءلي بعزيز منه مضمون

ناجيته مستغيثا وهو ذو كرم

وقبل انقضا ذا الداء وذا النون

يالله يا حي يا قيوم خذ بيدي

واعصم جنابي بسر منك مكنون

أنت الحفيظ الذي أرجو وقايته

ولتحجني كل مخلوق يقاسين

ناجيتك اليوم يا من كنت لي كرما

يا مغنيا جوده بلواي ينهين

أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي بِلَا سَبَبِ

يَا خَيْرَ شَافٍ شَفَى كُلِّي بِتَعْسِيبِ

شَفَيْتَنِي الْعَامَ فَاقْبَلْ مَا شَكَرْتُ بِهِ

إِذْ لَمَّا بِتَّ النُّورَ قَبْلَ الْعَامِ وَالْعَسِي

كَفَيْتَنِي جُمْلَةَ الْأَعْدَاءِ يَا مَلِكِي

يَا مَنْ عَنِ الْعَارِ تَحْمِينِي وَتُنْجِينِي

رَضِيتُ عَنْكُمْ رِضَاءً لَا يُفَارِقُنِي

لِي رُضْتُمُ أَهْلَ زَقُّومٍ وَسِجِّينِ

نَجَّيْتَ عَنِّي مَنْ غَرُّوا أَبِجِيقَتِهِمْ

وَأَخْرَجُونِي كَمَا سُوءٍ وَمَسْجُونِ

عن

عمى فرأوا منى إذ أدبروا هم

صم وبكم وعمي كالشياطين

منعتهم من جناب بعد سطوتهم

يا مالك الملك يا رب السلاطين

تعفيهم الدهر عرضا وتنصرني

بهم عليهم ومن فوق السؤل تعطيني

كبت من البعران لا أمد يدي

إلى النصارى عبيد الماء والطين

إن شاءه من به أبغي السكور به

دنيا وأخرى بتصحيح وتوطين

لِلَّهِ حَالِي وَالْقَلْبُ مَعْ بَدَنِي

وَسَاوِسِي فَوْقَ مَا عِنْدَ الشَّيَاطِينِ

لِي وَاضِحُ الْبَحْرِ أَعْدَاءٍ وَلِي الْتَزَمُوا

وَالْكُلُّ فِيمَا مَضَى قَدْ كَانَ يُعْطِينِي

تَوَجُّهِي لِلَّذِي مَصْرِ اشْتَكَيْتُ لَهُ

أَشْكُو لِي قَادَ مَا أَهْوَى تَشْكُوِينِ

يَقُولُ لِي كُلُّ مَا أَهْوَى بِلَا سَبَبِ

أَكْرِمْ بِهِ وَبِغَيْرِ الشُّكْرِ يُحْيِينِ

أَغَاثَنِي وَحَمَانِي مِنْ عِدَةٍ أَيْ مَعًا

وَمِنْ مَرِيدٍ رَجِيمٍ كَانَ يُغْوِينِ

نعم

نِعْمَ الحَفِيظُ الَّذِي مَهْمَا اسْتَجَرْتُ بِهِ

أَجَارَنِي وَكَمْ قَتْلِي بِتَلْبِيسِ

عَنِّي جَلَا لَمَمًا كَانَتْ تُعَوِّقُنِي

وَبِالصَّفْوِ جَادَ لِي حَقًّا بِتَنْفِيسِ

مَحَا عُيُوبِي الَّتِي كَانَتْ تُزَلْزِلُنِي

وَلِي يُغَيِّرُ خَيْرًا كُلَّ تَعْبِيسِ

تَوَجَّهَ الْقَلْبُ مِنِّي بِالشُّكُورِ لَهُ

بِنِعْمَةِ الْمُصْطَفَى وَالشَّوْقُ يَكْوِينِ

عَلَيْهِ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ بِجُمْلَتِهِ

وَجَادَ لِي مِنْهُ تَكْرِيمًا بِمَغْرُوسِ

لِي هَبْ بَكُونْدَ وَقَابَا أَمْنَارَ مَعَا

يَا خَيْرَ مُغْفِرٍ يَا غَفَلَاءِ الْمَغَازِي

يَا اللهُ يَا مَرْ يَا رَحْمَانْ سُوْ غَرَضْ

مَا عِشْتُ لِي دُورْ كِسْبِ غَيْرِ مَحْزُونِ

يَا خَيْرَ مِنْ رَحِيمٍ هَبْ لِعَبْدِكَ دَا

أَنْ لَا أَيَّمَا تَسَبْ فِي يَوْمِ الْمَوَازِنِ

وَجِّهْ لِوَالِدَيَّ وَوَالِدِهِ كَرَمَا

وَعَنِّي اجْزِهِمَا خَيْرًا بِتَمْزِينِ

عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ يَا التَّسْلِيمِ بِالْحُنَقَا

يَامَسْ كِفَانِي عَدُوٌّ وَاكَا يُحْزِنِ

لد

لك الثناء والرضى والشكر مبتديا

يا خير رب مربٍّ قد يرقين

أشكو إليك الذي في القلب منكتم

كما تراه بتمليك وتلقين

وجه إلى الذي أرجو بلا كلف

وكف عني فجارا تلاقين

أنت القدير الذي لا شيء يعجزه

فرض بقهر دي كل العداهما فين

لي رض بقهرك من قد تلقوا صمدا

صما وبكما وعميا كالمجانين

دَعَوْتُكَ الْيَوْمَ يَا قَهَّارُ يَا مَلِكُ

يَا مَنْ شَكُورٌ لَهُ وَالْحُبُّ يُضْنِينِ

يَا خَيْرَ مُغْنٍ غَنِيٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ

مِنَ الْمُلْكِ وَالْحَمْدِ يُنْجِينِي وَيُغْنِينِ

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ وَلَدِ

رَضِّي نَمُو، الْفَضْلِ لِمَرْا وَالتَّعَانِي

وَجِّهْ لِيَ الْيَوْمَ أَسْرَارًا مَلَازِمْنِي

وَلْتَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ يَعْنِينِ

أَجِبْ دُعَائِي بِمَا قَالُوا الْمَلْهُوفُ هُنَا

يَا مُغْنِيًا جُودُهُ يَاتِي بِمَضْنُونِ

نجوت من فتن الأعداء إذ قصدوا

ني بالمدائح لمرا والشاكين

أنت إذ واجهوني بالأذى لكم

وصنتم الكل في مثل المساكين

على النبي صل بالتسليم بالكرما

ولتغفر ضيعد ذا رجعي تسكين

مدة الحياة بما ترضاه من عمل

ولتمح قلبي بإيقا وتمكين

لدا انصرافي بغفران وقبله

وبامتداح رسول منك مأمون

صَلَاةُ بِرَحِيمٍ بِالسَّلَامِ مَعاً

عَلَى النَّبِي فَقَدْ جَانَا كُلَّ تَعْمِيمِ

أَعْلَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً

مُحَمَّدٍ مِنْ بَشَرٍ جَا وَتَامِيمِ

لِلَّهِ أَقْبَلَتْ وَالْمُخْتَارِ وَاسِعَتِي

وَارْتَجِ حَوْزَ عِشْقِ خَيْرِ تَسْمِيمِ

حَاجِي لَدَى اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ قَدْ قُضِيَتْ

صَلَّى بِتَسْلِيمِهِ عَلَيْهِ دَائِمِ

إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ أَوْ كُنْتَ ذَا وَجَلِ

نَاجِيهِ وَهُوَ يُغْنِيكَ وَيَحْمِيكِ

توجه

فتوجهي للذي يعلي المقام بلا

إجلاله بجهات الشام والصين

ويجود بلطف قد يفي كلها

كما أنبي بلا سبق وتمحيص

ضفت الكريم الذي يقري بمكن وله

حمدي وشكري ومن الدار يعليني

إني لضيف لعلام الغيوب هنا

وارض على فتن كان يغليني

هو القدير الذي لما يوصلني

إلى مرادي وأما كلما حين

وَجِئْتُ بِالشُّكْرِ وَجْهَ الْكَرِيمِ وَلِي

يَسُوقُ مِنْ رَحْمَةٍ مِنْهُ مِنَ الْمُحِبِّينِ

أَرْجُو بِرَحْمَتِهِ الْمُهْدَاةِ لِسَيِّدِنَا

زَوْرَ مَدِينَتِهِ دَارِ الرَّيَاحِينِ

دَارٌ مَتَى مَا يَزُرْهَا امْرُؤٌ لِلْهُدَى

يَسْعَدْ هُنَا الدَّارَ دَارَ الْحَقِّ وَالدِّينِ

خَبَأْتُ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ خَادِمَهُ

وَكَوْنَهُ لِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَالدِّينِ

لِلَّهِ أَقْبَلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَخْدُمُ

وَقَدْ كَفَانِي بِهِ مَا كَادَ يُرْدِينِي

نَوَيْتُ شُكْرَكَ فِي ذَا الْيَوْمِ يَا صَمَدِ

يَا اللَّهُ ذَا الْعَرْشِ قَبْلَ التَّرَاخِي وَالشَّيْنِ

يَا مَنْ يَكُونُ مَا قَدْ شَاءَ بِلَا سَبَبِ

كُنْ مُرَادِي، وَلِي رِضَى مَا يَغْشَيْنِ

بِالْمَنِّ وَالْجَنَّةِ هَبْ لِي السُّؤْلَ دُونَ عَنَا

يَا خَيْرَ مُغْنٍ مُرَبٍّ قَدْ يُغَلِّينِ

وَتُنْسِنِي فَلَنُو شُغْلِي هُنَا وَغَدَا

بِلَا حِسَابٍ وَكُنْ لِي إِذْ تُعَلِّينِ

حَبْوَتِي بِالنَّبِي قَدْ جَاوَ مَطْلَبِي

وَلْتَكْفِنِي كُلَّ رَجِيمٍ كُلَّ مَلْعُونِ

مِنِّي تَقَبَّلْ وَزِدْ شُكْرِي وَزِدْ مَدَدِي

وَاجْعَلْ شُكُورِي بِشُرْبِ حَوْضِ الْعَيْنِ

تَوَجُّهِي لِلَّذِي تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلِ

وَمِنْ مَقَالٍ وَكُلِّ السُّوءِ تَكْفِينِي

كَفَيْتَنِي قَلَمًا وَالْعِزَّ مَعْ شَغَبِ

وَبِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ تَشْفِينِي

فَجِّرْ يَنَابِيعَ مَاءِ الْغَيْبِ فِي خَلَدِي

وَاعْصِمْ لِسَانِي مِنْ لَغْوِ الْأَمَانِي

يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِي

وَالْآلِ مَعْ صَحْبِهِ ثُمَّ الْعِرَانِي

عليه

عَلَيْهِ صَلِّ وَسَلِّمْ بِالْجَمِيعِ وَقَدْ

فِي الْبَقِيعِ الَّذِي ابْتَدَا الْأَمْرَ مَقْعُونِ

بِالْحَقِّ جُعْلِي وَفِي ضَرْبِ كَانَ حَسَدِ

مُنَازِعٍ بِسِنَانِ الشِّرْكِ مَقْعُونِ

أَنْتَ الْمُجِيبُ الَّذِي نَجَّيْتَ مِنْ غَرَقٍ

نُوحًا بِفُلْكٍ عَظِيمٍ مِنْكَ مَشْحُونِ

دَعَاكَ مِنْ قَبْلُ سَادَاتٌ فَكُنْتَ لَهُمْ

قُلِ اسْتَجِبْ يَا مُجِيبًا كُلَّ مَمْحُونِ

كُنْ جَمِيعَ الْعِدَا أَشْغَالُهُمْ فِي أَيْدِ

بِكُنْ وَفَضْلِكَ أَغْنِ أَعْدَاءَ بِتَمْرِينِ

إنّ لعبدٍ خديمٍ صرتُ ضيفَه يا

ربّي وما العفو إلّا الملاوث قرين

لي كرمك سرمدًا واجعل مسيرتنا

جوف القرى للورى مثل القماري

صرفتُ حاجي لمن يقضي الجميع بكن

وامتوسّل بالممدوح في الكون

أعلى البرايا وأخشاها وأكرمها

عنه الذي جاء لي بالميم والنون

لمن كساني وروّاني والمعمني

يراعتي شاكرات اللوح والنون

حب

حُبِّي وَوُدِّي، وَرِضْوَانِي وَرَحْمَتِي

لِمَنْ حَبَانِي بِمَا قَدْ جَاءَ وَمَظْنُونِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِلَا عَدَدِ

عَلَى بَشِيرٍ نَذِيرٍ مِنْكَ مَمْنُونِ

نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى بِالصَّالِحِينَ مَعًا

وَكُرْبِي لِي فِي بَادٍ وَمَكْنُونِ

تمت القصيدة بمن تبر افهمها احمد

٧/ بن الصاوي موافقا اليوم

// اربعاء الثاني من جمادى

// الاولى سنة ديشتش هجريه

نفعها الله من الكاتب

مالفارة دامية

IMPRIMERIE
SERIGNE ISSA NIANG
Pikine Quartier Lansar
Plle n° 7524